

الحقائق

قال تعالى

أفمن يعلم إنما أنزل
إليك من ربك الحق
فكمن هو أعمى إنما
يتذكر أولوا الألباب
الذين يوفون بعهدهم
ولا ينقضون الميثاق
صدق الله العظيم

المدير:
عبد الله كنونف

العدد 480 - السنة 20

20 رجب عام 1404

22 أبريل 1984

الإصدار القانوني 17 - 42

ثمان العدد: 1 درهم

صحيفة اسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

معجزة الاسراء والمعراج اعلان بوراثه نبينا محمد (ص) لمقدسات الرسل قبله بصفته خاتم الانبياء والمرسلين

اليه الانسان في القرن العشرين
هو وصول هذا الانسان الى القمر
وذلك في 21 - 7 - 1969 ولقد
أشار القرآن الكريم الى
هذا الحدث في ايجاز علمي بالغ
قال تعالى: «والقمر اذا انشق
لنرى من طبقاته ما لم يكن
يؤمنون واذا قرئ عليهم القرآن
لا يسجدون».

نعم يقول العلماء لقد ركب
الانسان طباقا من طبقات القمر
الوصول الى القمر ولقد تم هذا
الركوب كما يلي: تدرج رواد
الفضاء قبل القيام بالرحلة الى
القمر وذلك بالدوران في أطباق
بسويات مختلفة كما تم ارسال
المديد من سفن الفضاء قبل نجاح
الوصول الى القمر وكانت هذه
السفن كالأطباق تحمل رعاها
مقاعيقها طبقا عن طبق وصدق
الله العظيم فما لهم لا يؤمنون
واذا قرئ عليهم القرآن لا
يسجدون، ولقد آمن البعض من
رواد الفضاء كما قبل فما عرف
وذاخ خبره ان رائد الفضاء
الأمريكي جيمس إيروين قال
مرعبة الفضاء أبواو والغبي سار
على أرض القمر وبعدما عاد من
رحلته استقال من عمله فوراً
وتفرغ للدعوة الى الله وقد قال
في بعض مذكراته التي نشرت
ما يلي:

عندما ذهبنا الى القمر لم
أكن بادي الأمر على يقين أن
الله تعالى سيمد اليدي والكني
أعتقد بيقين ان الله تعالى قد
مد اليدي وساعدنا في رحلتنا
فلقد غمرتنا هذه الرحلة بكثير
بفضل ما رأيناه وهمننا به.

فاذا كان رائد الفضاء سعد
الى القمر ورجع الى الارض
مومنا بالله وبالقرآن ودخل في
الاسلام راضيا وأصبح من الداعين
الى الله فكيف بنا معشر المسلمين
لا نقف ونتمز بدنيا الذي جعلنا
نعيش كل عصر بروح العصر وأن

ببقلم الاستاذ
المختار الخفك العمراني

لهة واحدة فضائل المسألة هي
الاجاز في اجتصار الزمن فيجب
على المسلم أن يعتقد مومنا
بقدرته الله ويقول ان الله الذي
خلق لرسول الله صلى الله عليه
وسلم قانون المسافة فمما تعلم
وتدرسه عقولنا في الارض وذلك
بانتقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من مكة المكرمة الى بيت
المقدس قادر على أن يخرق
القانون العلوي فيما لا تعلم تحته
يكون الاسراء كمنظمة يستأنس
بها العقل البشري في صدق
الرسول عليه الصلاة والسلام في
أخباره عن المعراج فاذا قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم
بأن الله خلق له القانون وسعد
به الى السماء فنقول له صدقت
يا رسول الله لان القرآن يخبرنا
ويقول في سورة النجم: ولقد رآه
نزلة اخرى عند سدرة المنتهى
عندها جنة العاوى. فمن هذه
الاية يجب أن تعلم أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم سعد
محبولا على قوة لا حساب لها
واخترق السبع الطباق بفعل
الله سبحانه وحيث يوجد الفعل
من الله يجب أن يُلحق قانون
البشر اما أمره اذا أراد شيئا أن
يقول له كن فيكون فيخرج الشيء
من علم الله الاولي الى علم غير
الله المحدود أي اذا أراد الله
تعالى أن يكون الشيء في هذه
المحظة واذا أراد بعد مائة أو
ألف عام وقع بعد المائة أو الألف
وهو جل شأنه العظيم الذي يعجز
العقل عن ادراك ناحية واحدة
من نواحي عظيمته فعمليته سبحانه
أعظم من التصور وعظمة الانسان
محدودة تنتهي الى عجزه ان لم
تحت به نهاية الله.

فمن المعلوم أن هذا وصل

المضنون العلمي الاسراء
والمعراج ذكره العلماء وأطلق
الكثير منهم كلمة الاسراء على
رحلة رسول الله صلى الله عليه
وسلم من المسجد الحرام بمكة
المكرمة الى المسجد الأقصى في
بيت المقدس وأطلقوا كلمة المعراج
على رحلته عليه الصلاة والسلام
من بيت المقدس الى السموات
العلی وقد اتفقوا على وقوع
الاسراء والمعراج بوجود النص
عليهما في الكتاب والسنة قال
تعالى سبحانه الذي أسرى بعبد
آيلا من المسجد الحرام الى
المسجد الأقصى الذي باركنا
حوله أي بارك الله المسجد
الأقصى وجعله محفوا ببركات
الدين والدنيا لكونه موطن
الانبياء وحوله الأشجار والأنهار
كما وردت أحاديث صحيحة في
الاسراء والمعراج قال البخاري
في صحيحه بماب المعراج وأتى
بأحاديث صحيحة في الموضوع
وروى البخاري في صحيحه أيضا
في باب حديث الاسراء وقول الله
تعالى سبحانه الذي أسرى بعبد
آيلا من المسجد الحرام الى
المسجد الأقصى وأتى بأحاديث
مزوية بأسانيد صحيحة جاء بها
لتوثيق كل ما يصدر عن رسول
الله صل الله عليه وسلم وليس هنا
في هذه المقالة مجال لسرد
حتى لا يطول الموضوع فهي
موجودة في كتب السيرة والذي
يجب أن يستخلصه المسلم من
رحلة الاسراء والمعراج أن يثبت
ان العالم العلوي والسفلي كله
محدث بعد عدم شاهد على نفسه
بالحديث وشاهد لخالقه بالقدم
وذلك لما يبدو عليه من ظهور
الصفات وتعاقب الحركات
والسكنات ففي كل شيء دليل
ساطع وبرهان قاطع على وجود
الخالق وهو رب العالمين وهو
الذي أسرى بعبد آيلا من المسجد
الحرام الى المسجد الأقصى في

الدورة التاسعة للجنة القدس تنعقد بفاس

بدعوة من جلالة الملك الحسن الثاني رئيس لجنة
القدس افتتحت هذه اللجنة أعمالها بالقصر الملكي
بمدينة فاس مساء يوم الخميس 17 رجب 1404 الموافق
19 أبريل 1984 بحضور السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة
التنفيذية المنظمة التحرير الفلسطينية والسيد الحبيب
الشاطي الأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي وأعضاء
اللجنة الذين يمثلون خمس عشرة دولة اسلامية.
وكان جدول أعمال هذه الدورة يتركز على لانتهاكات
الصارخة من قبل قوات الاحتلال الصهيوني للقرارات
التي أصدرها مجلس الأمن بخصوص المحافظة على الطابع
الاسلامي والعربي لمدينة القدس الشريف التي ترمي الى
الاستيلاء عليها على هذه المدينة العربية الاسلامية
وجعلها فعلا عاصمة لاسرائيل ومسا بروج في الانق
الدولي من الاعتراف الضمني بهذا الامر من جوار نقل
بعض الدول سفارتها من ذل ابيب الى القدس.
وقد ألقى جلالة الملك في البداية خطابا اشار فيه الى
جواب الرئيس الأمريكي الذي يؤكد لجلالته معارضته لهذا
التصرف برغم مطالبة الكونغرس الأمريكي باتخاذ هذه
الخطوة التمهيدية للاعتراف الكامل بشرعية الاحتلال
الصهيوني للأراضي المحتلة من ارض فلسطين إضافة الى
الأراضي المنتسبة منها وقلاه السيد ياسر عرفات فكشف
النقاب عن المخطط الرهيب الذي يعمده الصهاينة لهدم
المسجد الأقصى وبناء الهيكل اليهودي على أرضه ثم تلا
السيد الحبيب الشاطي تقرير منظمة المؤتمر الاسلامي
في الموضوع وتوالت أعمال اللجنة بعد ذلك في
جلسات مغلقة الى المساء من يوم الغد الجمعة
حيث اختتمت أعمالها بإصدار البيان الختامي الذي
نشره في مكان ما من هذا العدد.

واذا كان ما تضمنه البيان المذكور هو ما أعلن
عنه من قرارات اللجنة التي تتضمن التحركات الدولية
والرسمية على الصعيد العام بأشرف جلالة الملك فان
ما لم يعلن عنه من القرارات في حالة ما اذا اقتضى
الامر تحركا من نوع آخر لابد أن يكون حاسما في
احقاق الحق وازهاق الباطل ورفع الميز الاسرائيلي
عن القدس الشريف مسرى اللبي (ص) ومعراجه ومقر
الأقصى الذي هو ثالث الحرمين الشريفين وعلى كل
حال فالمسلمون والعرب جميعا من وراء لجنة القدس
وامامها وعن يمينها وشمالها فوما تقوم به لانقاذ الوضع
المتروكي في الأراضي العربية المحتلة وفلسطين المنتسبة
والمسجد الأقصى المبارك كائنا ما كان القرار

حول خطاب جلالة الملك في المجلس العلمي الاعلى

للاستاذ محمد الغريسي الأسفي

- 3 -

المسيرة البيضاء :

فمن أين إذا ستكون بداية هذه المسيرة البيضاء ؟

إن المهمة شاقة وصعبة والمشاكل المطروحة كثيرة ومتنوعة والفساد تكاد تهم، والجرائم آخذة في الانتشار يوما عن يوم . فمن أين ستكون البداية ؟

إن الجرائم والفساد المراد ادراجها في باب الوعظ والارشاد منها الحاس الذي لا يتعلق الا بالشخص نفسه، ومنها العام الذي يشمل ويشمل كل من له علاقة به من أسرته الصغيرة من اخوة وأقارب، وربما شمل أسرته الكبيرة من أبناء الوطن الذي ينتسب اليه . فالواجب إذا يقضي أن تكون البداية بصاحب الضرر الأعم قبل صاحب الضرر الأخص .

الزنا : الفاحشة التي يجب أن تكون البداية منها

وبما أن فاحشة الزنا وما يلحق بها من عهارة وبغاء وما يجري مجراها من الاتصالات الجنسية الغير المشروعة يعتبر من النوع الذي لا يقصر ضرره على مرتكبيه ، لانه من جهة يلحق أول ما يلحق بتلك الاجنة الغير الشرعية التي تتكون في البطون فنجهم ، والمواليد التي تطرح - وهي لم تفتح أعينها بعد - بالازقة وعلى قارعة الطرق ، إذا لم تخفق وتوضم في أكياس

البلاستيك - لترى في قمامات الابال من جهة اخرى . ثم أنواع العدوى التي تنتقل بين مرتكبيه والتي تنشأ عنها تلك الامراض السرية الخطيرة ، التي منها القديم كالزهري والسيلان ، والحديث المكتشف اخيرا مثل « الايدو »

و « السيدا » الذين ما زال العلم والعلماء يقفون مشدوهين في أمرها وما يتكاثرون باللايين من أبناء امريكا واوروبا ، قبل ان يأخذوا في التسرب الى بعض الدول العربية التي يكثر بعض أفرادها من زيارات المتعة البهسا . ثم هو من جهة اخرى يكون السبب فيما يلحق من الحزني والعار - لا بالشخص وبأسرته الصغيرة فقط ، ولكنه يمتد الى أسرته الكبيرة من أبناء وطنه التي تأخذ الاسنة في لوكلها منشقة تارة ومتأسفة تارة

اخرى ، يظهر ذلك واضحا في رسالة المواطن السعودي التي سيأتي الكلام عليها بعد . ثم اذا أضفنا الى كل ذلك ما يقوم به سمسرة الجنس ومروجو الفاحشة من تفرير بالغنيات المراهقات الفاسحات والمساويات الارادة وتقديمهن لمن يطلبهن للمباضعة والاشتماع ، ممن هم في سن ما بين 15 و 20 سنة ، من أجداهن مقابل ثمن خيالي يكون لتجار منهم الحظ الأوفر والمستغلات منهم ما فضل عليهم .

والغرب أصبح في الوقت الحاضر مع الأسف الشديد يضرب بسهم لا يحد عليه في هذا الباب لا في داخل البلاد فقط ، بل وحتى في الخارج ومن لدن بعض الاخوان الاشقاء الذين أصبحوا لا يترددون الا لاجل الاستمتاع والاستبضاع . وليس أدل على ذلك من الرسالة التي بعثها أحد المواطنين السعوديين الذي تضطرب ظروفه الدراسية بأمريكا الى زيارة الغرب كلها مكان في طريقه الى بلاده . وقد تحدث في هذه الرسالة عن معاهداته في المغرب التي عاشها بنفسه ، متأثرا ومتأسفا على ما جعل بنا وبناثنا ، ويعلمها في رسالة الى جريدة « العالم » التي نشرتها في عددها بتاريخ ٢٦ - ١١ - ١٩٧٩ . ولكن فظنا لانها جاءت في الوقت الغير المناسب فلم نطع الفائدة المرجوة منها ، ونظرا لتقدم الهدد الذي جاءت فيه ، فقد رأيت إعادة نشر ما جاء بها اذ ربما كان لها وقع غير الذي كان لها في الوقت السابق وهذا نصها :

« الى ابنا ورجال المغرب الشقيق : ما كنتم أبدا بلدا عهارة : عندي كلمة حق اريد أن أقولها لوجه الله سبحانه وتعالى ، والحقيقة دائمة مؤلمة ولكنها كلمة يجب ان يقال ويجب ان تنشر ويقرأها القاصي والداني من أبناء المغرب انشقيق .

أخي الكريم : كنت أثناء دراستي بأمريكا أجعل من الدار البيضاء محطة اتصال ولقد أتيت كثيرا أثناء الذهاب والاياب وفي كل مرة أجد الأمر يزداد سوءا حتى أصبحت بعض بنات المغرب

رهن إشارة الدولار والدرهم . شيء لا يصدق العقل ولا يرضى اي انسان ذا غيرة . إذا خافنا انسانية ، فما بالكم وهؤلاء الغنيات من دم عربي ودين اسلامي ، انهن أهلهنا وعشيرتنا . لقد تساءلت بمرارة ومعني الكثير : أين غيرة شباب المغرب ورجالها ؟ وصاحب حانة (-) يتاجر ببناتكم وبأخس الانتماء . لقد رأيت العجب في هذه الحانة . رأيت كيف تمتنع الانسانية بهذا الشكل المريع ونحن في القرن العشرين وفي بلد يعتبر من معارف الاسلام وكياناته الشائقة . أقولها والالم بمصر قلبي ويمزق أحشائي ، فكيف بكم أقم والبلد بلدكم والبنات بناتكم ؟ يا أخي رغم مرارة الحقيقة ولكني أقولها بصراحة : ان هذا المدعو (-) لا يستطيع ان يعمل في أي بلد في الدنيا ويفعل ببناتكم كما يفعل ببناتكم ، بالله عليك أين الغيرة وأين النخوة وأين الشهامة ؟ صدقني يا أخي أصبحت أترحم على عاهرات (الباكديلي) في لندن وميدان (اسكوير) بانينا ، والحي الساوسي التقسيم بإسطنبول ، وادينا بربوروك ، وبارت بانكوك ، وغيرها من البلدان ، نعم أصبحت أترحم عليهم لانهم يخبر هذا الاندفاع الذي أحاب هؤلاء الغنيات وبالتالي ليس هناك من يتحكم فيهن كما رأيت في بلدي الثاني . يا أخي أنا سعودي أب عن جد ولي الفخر ولكنك لو تسمع تعليقات بعض السعوديين وهم في الطائرات عائدتين الى السعودية على بناتكم وعليكم تحمر وجفانك خجلا بل سوف تصاب بالسكتة القلبية قبل ان تحمر وجنتك يا أخي عندنا مثل شعبي يقول : (امسكوا غنمكم تيسا ما يجيبكم) . لان ما رأيته يجب عدم السكوت عليه ولو كان القدر حياة الانسان وما أرخصها في مثل هذا الموقع . يا أخي ام بعد الامر يقتصر على نوعية مينة من الناس ، ابدا : لقد رأيت في رحلتي هذه طلبة مدارس يوفرون من مصروفهم ويأتون المغرب وايضا عمالا واناسا مكثودين يوفرون من مداخيلهم ويأتون المغرب لامتنع بنات المغرب والعقل لبيد (-) . (يتبع)

معجزة الاسراء والمعراج اعلان بوراثه نبينا محمد صلى الله عليه وسلم لمقدسات الرسل قبله

(تابع صفحة 1)

التقى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالانبياء وباللائكة وكيف ؟ ناسين او متناسين أن العالم قد أجابهم وبجيبهم ويقول أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حينما ينتقل الى الملأ الاعلى ليلة الاسراء والمعراج ويلتقي بالانبياء الذين ماتوا قبله ويلتقي باللائكة لم يكن شيء من ذلك الا بعد حدث شق الصدر الذي كان مقدمة للرحلة المباركة فقد أزال الله من قلب رسول الله صلى الله عليه وسلم مضغة سوداء وتغير كل شيء في ذاته صلى الله عليه وسلم وكأنه طرح البشرية وأخذ شيئا من اللائكة التي هيأت لرسول الله صلى الله عليه وسلم الاندماج في الملأ الاعلى أما البشرية فقد طرحت في الارض ورسول الله صلى الله عليه وسلم في هذه المسألة تمرض لثلاث مراحل الاولى ان يشرا وجبريل يري الاشياء فيقول صلى الله عليه وسلم ما هذا يا جبريل فيقول له هذا كذا وكذا لكنه لما صعد الى السماء كان يرى المرائي فلا يستفهم من جبريل عنها ثم بعد ذلك يرقى الى سدة المنتهى فينتهي حد جبريل فيزج برسول الله صلى الله عليه وسلم في سبحات النور ولم يكن جبريل معه

هكذا يجيب العلم المتشككين في معجزة الاسراء والمعراج ويغر لهم قول الله تعالى لقد رأى من آيات ربه الكبرى

وبعدا : التقى وحى الله فأوحى الى عبده ما أوحى انتهت الرحلة المباركة التي رجع فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بيت أم هانئ الذي كان راقدا فيها قبل الرحلة ليحدث بمعجزة الاسراء والمعراج اعلانا بوراثته صلى الله عليه وسلم لمقدسات الرسل قبله بصفته خاتم الانبياء والمرسلين وأصبح صادعا بالحق بوجه البشرية كلها لتهج الله ويقول لها كما أمر الله انها في جاهلية وأن الهدى هدى الله والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم والسلام

نفخر بقرآننا الذي قدم لنا الحقائق الكونية في اهجاز علمي يتحدى صفار الامس اليوم والمستقبل وسيظل العلم الحديث عاجزا أمام ما قدمه القرآن الكريم من حقائق عن هذا الكون ولا يتناقض العلم مع القرآن الا اذا ضل العلم طريقه وسبب تخلف المسلمين عن الركب الحضاري يرجع الى تقصيرهم ومخالفتهم لقرآن الكريم وبلاسة النبوة الشريفة وابتعادهم عن البحث العلمي فالاسلام بحث المسلمين على اعلم والتقدم ودراسة الكون وجعل يدهم من الوسائل المادية ما يحققون به تقدمهم في هذا الميدان ان هم اعرضوا عن ارتكاب الخطايا الموقوفة للامم . والخطايا من أهم العوامل في شقاء الانسان وهي ليست محرمة الا لانها ضارة بالفرد والمجتمع فتجمله منقسما على نفسه عرصة للتلذذ والقورات والفن سيما في هذا العصر الذي مال فيه البشر الى الطغيان والبعد عن تساليم السماء وانفسوا في الانتم والشهوة والخطايا المؤدية الى غضب الله وعقوبته الانسان .

واقدر اطلع الحق سبحانه وتعالى رسوله الكريم ليلة الاسراء والمعراج على مشاهد كان صلى الله عليه وسلم يسأل عن كل مشهد منها حين يراه ما هذا يا جبريل من هؤلاء يا جبريل ؟ فيجيب الروح الامين بما يشرح تلك الصورة فقد رأى المجاهدين في سبيل الله وكيف تضاعف لهم الحسنات بسبعمئة ضعف وكيف يمتدح العصاة المذنبون الذين تتناقل رؤوسهم عن الصلاة وكيف يمتدح الذين لا يؤدون زكاة أموالهم وكيف يمتدح الزناة وقطاع الطرق وأهل الامانات الذين لا يؤدونها الى أهلها وكيف يمتدح خطباء الفتنة وأكلة الرأى وأموال البنائى .

هذا وبكل أسف فهناك بعض المسلمين من يتشكك في تلك المشاهد والمرائي ويقولون كيف

كلمة جمعية العلماء خريجي دار الحديث الحسنية

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على سيدنا محمد النبي الكريم وعلى آله وأصحابه أجمعين والثابدين لهم بإحسان إلى يوم الدين .

فضيلة السيد الأمين العام لرابطة علماء المغرب

سعادة السيد عامل إقليم الرشيدية

أصحاب الفضيلة والسعادة

أيها السادة الأفاضل

إنه ليسعد جمعية العلماء خريجي

دار الحديث الحسنية - وهي جزء

لا يتجزأ من رابطة علماء المغرب -

أن تحيي المؤتمر التاسع لرابطة

العلماء والذي جمل تحت شعار

قول الله عز وجل «ولكن منكم

أمة يدعون إلى الخير، ويأمرون

بالعروف وينهون عن المنكر، وأولئك

هم المفلحون» صدق الله العظيم

وان جيمتنا لتتمنى للمؤتمر

نجاحا تاما في كل ما يدرسه من

قضايا، وما يحالجه من مشا كل.

وان الأمل لمعقود على جهود

السادة العلماء المعروفين بتجربتهم

وحسنتهم والموسمين بمجهودهم

التواصل في كل ما يلي شؤونهم

وبني أوطانهم .

وسيطون بحول الله بأنهم

إلى أحسن النتائج وأطيبها تحت

القيادة الرشيدة الحكيمة لولانا أمير

المومنين جلالة الملك الحسن الثاني

أمد الله في عمره ونصره .

أيها السادة الأفاضل :

إنه لما تتميز به الأمة الإسلامية

على غيرها من بقية الأمم الأخرى :

إنها تأخذ بمبدأي الشورى

والتناصح في كل قضاياها، عملا

بقوله تعالى «وأمرهم شورى بينهم»

وقوله جل من قائل «فأعف عنهم

واستغفر لهم وشاورهم في الأمر»

وقول النبي صلى الله عليه

وسلم «الدين النصيحة» قلنا :

إن هي يارسل الله قال : الله ،

والكتاب ، والرسول ، ولأئمة

المسلمين وعامتهم» أخرجه مسلم .

وان العلماء هم ورثة الأنبياء

وهم مصابيح الأمة ، وقلوبها

الحافظة وروحها النابضة .. فيهم

تجيب حياة كريمة ، وهم ترقى

وتتقدم في كل مجالات الحياة :

فكريا وعلميا وخلقيا واجتماعيا

وسياسيا واقتصاديا وعسكريا

وحضاريا وغيرها ..

ألقاها السيد رئيس الجمعية

وما تصورده وجرائهم في حق الإنسانية أبشع مما يتخيله العقل البشري !!

فمن محاولات لتغيير آيات الله وحذفها من القرآن الكريم إلى عملية تقصير المسلمين في كافة قارات الدنيا الحس ولا سيما في قاراتنا الأفريقية إلى ضرب بعضنا بعضا إلى مواجهة ضارية سافرة كل ذلك من أجل انتزاع شعاع الإيمان من قلوبنا وجعلنا نملك بمبادئ الكفر والارتداد، حتى نتساوى معهم في طريق الضلال

وسدق الله العظيم إذ كشف عن نواياهم حيث قال «ود كفي من أهل الكتاب لو يردونكم من بعد إيمانكم كفارا حسدا من عند أنفسهم من بعد ما تبين لهم الحق» وقال «وان ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تبسم ملتهم»

فالعلم الإسلامي إذن يمر بمرحلة خطيرة ويترس لمؤامرات تتلاقى عليه فيها قوى عالية حاكمة نائمة تستهدف تمزيقه والاستيلاء على أوطانه ونزواته ولا ريب أن أهم الأسلحة التي تجردها هذه القوى ضد المسلمين تتجلى في :

اضعاف العقيدة الإسلامية وفي إغاعة الفساد بشتى أنواعه بين الشباب وإثارة أسباب القلق والتذمر بين الشعوب الإسلامية حتى تضعف مناعة المسلمين

ويضطرب صفهم ويصبحوا عاجزين عن مواجهة الهجمات العدوانية بما تستحقه من قوة عزية وصلابة إرادة وتعاون متسق إرد كبد الكائدين في حزم واستمانة وجدية ونضامن فاعل .

أجل أيها السادة الأفاضل : لقد رصد الأعداء ألف مليون دولار سنويا لتحويل المسلمين عن عقيدتهم وذرغ الفتن بينهم ، ثم القضاء عليهم ، ومن غريب الصدق أن ما رسدوه من أموال لتحويلهم يوازي عدد المسلمين في أرض الله دولار واحد لمسلم واحد في السنة لمعهم وذلك أرضيتهم .

فيهلا استيقظ المهملون من قوتهم وغفلاتهم ، واستفاقوا من سباتهم العميق حتى يبقوا على

مدى خطورة التآمر ويواجهوه بما يناسبوه من محابيات !!

أيها السادة الأفاضل : ان من بين التآمر على الاسلام والمسلمين ما يقوم به الأعداء من عمليات التنصير للمسلمين في أصقاع العالم ، ومن تحريف الكتاب الله ومن إقبار معالم الاسلام .

أما التحريف للكتاب الله فقد تطلعا للاخبار بأن إسرائيل قامت بطباعة نصف مليون نسخة محرفة من القرآن الكريم ، لا تتضمن آياته الفاضحة لعناد اليهود ومكابرتهم وخزيهم وفسادهم وكشف عن نفسياتهم الحقودة على غيرهم ..

وأما الإقبار لمعالم الاسلام فهو ما نسمع عنه الكثير في شتى بقاع الأرض مثل ما يجري في الفلبين وإريتريا وزنجبار وجنوب القمر وأفغانستان ولبنان وفلسطين ولا سيما منها القدس الشريف الذي تعرض ولا يزال يتعرض لهزات عنيفة، وتركز على المسجد الأقصى الذي كان منطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى السماء ودل هذا إمعانا في النكابة بهم واستفزازا لهم ..

أيتها السادة الأفاضل :

ان من بين التآمر على الاسلام والمسلمين ما يقوم به الأعداء من عمليات التنصير للمسلمين في أصقاع العالم ، ومن تحريف الكتاب الله ومن إقبار معالم الاسلام .

أما التحريف للكتاب الله فقد تطلعا للاخبار بأن إسرائيل قامت بطباعة نصف مليون نسخة محرفة من القرآن الكريم ، لا تتضمن آياته الفاضحة لعناد اليهود ومكابرتهم وخزيهم وفسادهم وكشف عن نفسياتهم الحقودة على غيرهم ..

وأما الإقبار لمعالم الاسلام فهو ما نسمع عنه الكثير في شتى بقاع الأرض مثل ما يجري في الفلبين وإريتريا وزنجبار وجنوب القمر وأفغانستان ولبنان وفلسطين ولا سيما منها القدس الشريف الذي تعرض ولا يزال يتعرض لهزات عنيفة، وتركز على المسجد الأقصى الذي كان منطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى السماء ودل هذا إمعانا في النكابة بهم واستفزازا لهم ..

فقد وردت بعض تقارير من فلسطين المحتلة : مفادها : ان جهات سياسية وبرلمانية عليا في الكيان الصهيوني تدعم ، وتؤيد مخططات مجلس المحاضرات الاسرائيليين الرامية إلى هدم المسجد الأقصى وإقامة الهيكل اليهودي على انقاضه .. وكشفت هذه التقارير ان المحام الأكبر مستوطنات كريات أرييم : دوف

لبنور ، أعلن يوم الخميس فاتح جمادى الاولى ١٤٠٤ أمام جمع من المنظرين الاسرائيليين : ان الحكومة الاسرائيلية تبنى مخططا في ردم كل المعالم الاسلامية في القدس .. ثم قال : واننا عازمون على إقامة الهيكل اليهودي فوق انقاض المسجد الأقصى قبل نهاية عام ١٩٨٧ وربما قبل عام ١٩٨٥ .. واننا طلبنا من حكومة اسحاق

شامير ان تقم جدارا حول المسجد الأقصى ، وتمنع المسلمين من الدخول إليه ، وذلك تمهيدا

لإقامة الهيكل اليهودي من جديد .

وهكذا نجد صحيفة امريكية دخلت القدس كساحقة، وإذا بها تخرج بتحقيق صحفي مثير يذوق ناقوس الخطر في العالم الاسلامي لينتحرز ويتحمل مسؤولياته في حماية المسجد الأقصى من غدر اليهود وفي افشال مخططاتهم القذرة قبل فوات الآوان .

وقبل هذا بعدة سنوات ، نجد الارهابي اليهودي مناجم يبيكين بعرب عن حقه الدفين وعدوانه الصريح للحضارة الاسلامية حيث قال «مهمتنا بحق الحضارة الاسلامية واحلال الحضارة العبرية محلها والمهمة صعبة وشاقة»

وما التنصير للمسلمين ، فقد بلغ ذروته في هذا القرن في شتى انحاء العالم ولا سيما في القارة الامريكية هذه القارة التي يبلغ تعداد سكانها حوالي ٢٤٠ مليون نسمة وانهم يزيد المسلمون فيها على ٢٧٠ مليون نسمة .

وان المنصرين من المسلمين الأفارقة يبلغ مائة واربعة آلاف مسلم وان منهم ثلاثة وتسعين ألفا - نساء ورجالا - يقومون بتوزيع التوراة والانجيل بين المسلمين ومن الثابت أن جمعية ترجمة الانجيل في امريكا تتولى اعداد أكثر من ٤٤٢ ترجمة الانجيل في طريقها إلى افريقيا ، لتوزيعها هناك كل حسب لغته .

وتشتمل هذه الترجمات على ٧٢ ترجمة حديثة الانجيل كانت قد ترجمت سابقا وأصبحت غير متمشية ولا ملائمة للمفاهيم الحديثة مما حدا بهم إلى إعادة ترجمتها بما يوافق العصر .

وهناك حوالي ٣٧٥ ترجمة جديدة تعتبر الاولى من نوعها ، وقد بلغت ميزانية هذه الجمعية ٦٩٨٥٠٠٠ دولار امريكي خاصة بامريكا وحدها كما بلغت ميزانيتها لعامي ٨١ - ١٩٨٢ حوالي : ٢٣٠٠٠٠٠ دولار .

وتجدر الإشارة إلى أن أكثر من ١٠ ملايين وثمانمائة ألف نسخة من الانجيل قد تم توزيعها في العالم من قبل اتحاد جمعيات الانجيل في العام الماضي فقط كما تم شحن ٥٩٠٠ نسخة (البقية في صفحة 7)

لبدء في إقامة الهيكل ودم المقدسات الاسلامية ..

وهكذا نجد صحيفة امريكية دخلت القدس كساحقة، وإذا بها تخرج بتحقيق صحفي مثير يذوق ناقوس الخطر في العالم الاسلامي لينتحرز ويتحمل مسؤولياته في حماية المسجد الأقصى من غدر اليهود وفي افشال مخططاتهم القذرة قبل فوات الآوان .

وقبل هذا بعدة سنوات ، نجد الارهابي اليهودي مناجم يبيكين بعرب عن حقه الدفين وعدوانه الصريح للحضارة الاسلامية حيث قال «مهمتنا بحق الحضارة الاسلامية واحلال الحضارة العبرية محلها والمهمة صعبة وشاقة»

وما التنصير للمسلمين ، فقد بلغ ذروته في هذا القرن في شتى انحاء العالم ولا سيما في القارة الامريكية هذه القارة التي يبلغ تعداد سكانها حوالي ٢٤٠ مليون نسمة وانهم يزيد المسلمون فيها على ٢٧٠ مليون نسمة .

وان المنصرين من المسلمين الأفارقة يبلغ مائة واربعة آلاف مسلم وان منهم ثلاثة وتسعين ألفا - نساء ورجالا - يقومون بتوزيع التوراة والانجيل بين المسلمين ومن الثابت أن جمعية ترجمة الانجيل في امريكا تتولى اعداد أكثر من ٤٤٢ ترجمة الانجيل في طريقها إلى افريقيا ، لتوزيعها هناك كل حسب لغته .

وتشتمل هذه الترجمات على ٧٢ ترجمة حديثة الانجيل كانت قد ترجمت سابقا وأصبحت غير متمشية ولا ملائمة للمفاهيم الحديثة مما حدا بهم إلى إعادة ترجمتها بما يوافق العصر .

وهناك حوالي ٣٧٥ ترجمة جديدة تعتبر الاولى من نوعها ، وقد بلغت ميزانية هذه الجمعية ٦٩٨٥٠٠٠ دولار امريكي خاصة بامريكا وحدها كما بلغت ميزانيتها لعامي ٨١ - ١٩٨٢ حوالي : ٢٣٠٠٠٠٠ دولار .

وتجدر الإشارة إلى أن أكثر من ١٠ ملايين وثمانمائة ألف نسخة من الانجيل قد تم توزيعها في العالم من قبل اتحاد جمعيات الانجيل في العام الماضي فقط كما تم شحن ٥٩٠٠ نسخة (البقية في صفحة 7)

وهكذا نجد صحيفة امريكية دخلت القدس كساحقة، وإذا بها تخرج بتحقيق صحفي مثير يذوق ناقوس الخطر في العالم الاسلامي لينتحرز ويتحمل مسؤولياته في حماية المسجد الأقصى من غدر اليهود وفي افشال مخططاتهم القذرة قبل فوات الآوان .

وقبل هذا بعدة سنوات ، نجد الارهابي اليهودي مناجم يبيكين بعرب عن حقه الدفين وعدوانه الصريح للحضارة الاسلامية حيث قال «مهمتنا بحق الحضارة الاسلامية واحلال الحضارة العبرية محلها والمهمة صعبة وشاقة»

وما التنصير للمسلمين ، فقد بلغ ذروته في هذا القرن في شتى انحاء العالم ولا سيما في القارة الامريكية هذه القارة التي يبلغ تعداد سكانها حوالي ٢٤٠ مليون نسمة وانهم يزيد المسلمون فيها على ٢٧٠ مليون نسمة .

وان المنصرين من المسلمين الأفارقة يبلغ مائة واربعة آلاف مسلم وان منهم ثلاثة وتسعين ألفا - نساء ورجالا - يقومون بتوزيع التوراة والانجيل بين المسلمين ومن الثابت أن جمعية ترجمة الانجيل في امريكا تتولى اعداد أكثر من ٤٤٢ ترجمة الانجيل في طريقها إلى افريقيا ، لتوزيعها هناك كل حسب لغته .

وتشتمل هذه الترجمات على ٧٢ ترجمة حديثة الانجيل كانت قد ترجمت سابقا وأصبحت غير متمشية ولا ملائمة للمفاهيم الحديثة مما حدا بهم إلى إعادة ترجمتها بما يوافق العصر .

وهناك حوالي ٣٧٥ ترجمة جديدة تعتبر الاولى من نوعها ، وقد بلغت ميزانية هذه الجمعية ٦٩٨٥٠٠٠ دولار امريكي خاصة بامريكا وحدها كما بلغت ميزانيتها لعامي ٨١ - ١٩٨٢ حوالي : ٢٣٠٠٠٠٠ دولار .

وتجدر الإشارة إلى أن أكثر من ١٠ ملايين وثمانمائة ألف نسخة من الانجيل قد تم توزيعها في العالم من قبل اتحاد جمعيات الانجيل في العام الماضي فقط كما تم شحن ٥٩٠٠ نسخة (البقية في صفحة 7)

وهكذا نجد صحيفة امريكية دخلت القدس كساحقة، وإذا بها تخرج بتحقيق صحفي مثير يذوق ناقوس الخطر في العالم الاسلامي لينتحرز ويتحمل مسؤولياته في حماية المسجد الأقصى من غدر اليهود وفي افشال مخططاتهم القذرة قبل فوات الآوان .

وقبل هذا بعدة سنوات ، نجد الارهابي اليهودي مناجم يبيكين بعرب عن حقه الدفين وعدوانه الصريح للحضارة الاسلامية حيث قال «مهمتنا بحق الحضارة الاسلامية واحلال الحضارة العبرية محلها والمهمة صعبة وشاقة»

وما التنصير للمسلمين ، فقد بلغ ذروته في هذا القرن في شتى انحاء العالم ولا سيما في القارة الامريكية هذه القارة التي يبلغ تعداد سكانها حوالي ٢٤٠ مليون نسمة وانهم يزيد المسلمون فيها على ٢٧٠ مليون نسمة .

وان المنصرين من المسلمين الأفارقة يبلغ مائة واربعة آلاف مسلم وان منهم ثلاثة وتسعين ألفا - نساء ورجالا - يقومون بتوزيع التوراة والانجيل بين المسلمين ومن الثابت أن جمعية ترجمة الانجيل في امريكا تتولى اعداد أكثر من ٤٤٢ ترجمة الانجيل في طريقها إلى افريقيا ، لتوزيعها هناك كل حسب لغته .

التعليم الاصيل

الاصالة تستدعي ان يكون اصيلا في البداية والنهاية ، في الوسيلة والغاية لان رسالة حفظ القرآن والسنة اولا ، ومعرفة اللغة العربية معرفة كاملة ثانيا وفهم التراث الاسلامي لاصيل ثالثا .

اصيل في البداية لان اول ما يراعى في طلبه حفظ القرآن الكريم حفظا واعيا ناسما منقضا ولا غري فهو محور علومه مهماته تعددت اسماءها واختلفت موضوعاتها وما كانت هذه الا لدراسته وفهمه فهما صحيحا .

اصيل في الغاية لانه تعليم خاص بمعنى العربية وعلومها غاية ثامة شاملة كي تخرج من اطار العلم الى الملكية الراضية التي تقتضي الفهم الصحيح والتعبير السليم ويعنى بهذه العلوم لاسلامية من حديث ومصطلح الحديث واصول وفرائض وتوقيف وما الى ذلك ويعنى بالمعارف الانسانية من تاريخ وجغرافية وفيزيا وكيمياء وما اليها . فتجى ثقافة المتخرج منه ثقافة شاملة عامة يواجه بها الحياة ومتطلباتها ويواجه بها ما جد من حوادث وقضايا ، فيظهرها احكامها ومشروعيتها من اصلي التشريع الاسلامي وهما القرآن العظيم وسنة الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم .

منه تخرج علماء مصلحون دعاة لدين الاسلام مرشدون الى احكامه ، يدعون الى الخير ويأبسون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون .

لهذه الغاية ولتلك الوسيلة ظل التعليم الاصيل يشرف عليه علماء اجلاء درجوا فيه

زمت التلمذة فتعاطفوا مع علومه وقدروها قدرها . وعرفوا مداخله وسبروا اغواره وعاشوا مشاكلكه معلمين واساتذة ومدرسين .

فإذا أضفنا الى هذا ما يكنه الشعب المغربي المعاهد الدينية من حرمة ورعاية منها يستمد زاده الروحي ومنه وعليه تخرج هدائه ومرشده والى علمائه يرجع في احكام الدين نحتسب ان يختار لادارته وتسييره علماء منه واليه - وإذا كانت مدرسة الهندسة مثلا لا يتولاها الا مهندس فهذا التعليم هو نفسه فقلبي خاص لا يتولاها الا عالم منه واليه لا اقول هذا الا لضرورة التخصص وليس لآخره .

والتعليم الاصيل يبدأ التخصص فيه من اول سنة فيه من اولى الابتدائي فيه فلا يمكن ان يدخل في نظام التوجيه بل هو نفسه يلغى ان يكون له توجيه خاص به ، وذلك لكثرة علومه وطولها وتشعبها ، فالتخصص فيه يجب ان يكون مفتع البداية في طوره الابتدائي والاعدادي ، والتخصص في فروعه مثل شعبة اللغة والاداب العربية وشعبة الفقه وشعبة الحديث وشعبة التفسير اذا بدأت في طوره الثانوي كالمجدي وأبعد حتى اذا دخل المتخرج منه الى كليته وجد الاستعداد القوي والكفاءة التامة ولو سرتنا على هذا الموال اكان من الجبل الصامد فلما انذنا ودعاة وهداة مصلحون اقوياء في مادتهم ، يقوون بها هم احسن قيام .

ابو عمر

رسائل الى «الباتول»

الرسالة السادسة في مالك الا في ظروف والجمال الا وهي أنوثتها خاصة وبرضاك وليس لك في ذلك اي تحقير او استبعاد كما يحاول ان يوهبك بعض خصوم الحق وانصار الباطل .

المخلص الرفي :

م . عبد الله (2)

عزيرتي البتول :

عزيرتي البتول :

(1) ومادام، كلمة فرنسية تعني السيدة وظاهر تسمية الزوجة باسم زوجها ما فئت تنشر في السنوات الاخيرة بين كثير من الناس للاسف الشديد .

(2) استجابة لرغبة بعض الاخوان الذين لحوا علي في الانصاح عن اسمي الحقيقي اكتب هذا التوضيح مبينا ان هناك عوامل كثيرة كانت تمنعني من هذا الانصاح بعضها شخصي وبعضها فني أما عن الموانع الشخصية فأعتقد ان الامر اصبح هنا بعد ان اوضح القصد الشريف من هذه الرسائل أما بالنسبة للمواقف الفنية فأشير الى أنني كنت قد اخترت اسم البتول لظهوره وتفاوته كما بينت في ملاحظة سابقة على هامش الرسالة الثانية وفي المقابل اخترت المرسل اسما اسلاميا يدل على العبودية لله والخضوع لاسره مكتفيا بحرف الميم رمزا للمقبي فلما فلت في كلمة سابقة نشرتها في أحد أعداد صحيفة «الميثاق» الفراء تحت عنوان (ولولاس ما ذكر المغرب ولا عياض ما ذكر المغرب) حين وقعها باسم : م . ابو ياسر وهو أمر كان لا بد منه خصوصا في رسائل الى «الباتول» التي تقوم أساسا على علاقة مقالية بين شاب مسلم مقتسم بروح الاسلام ومبادئه وفناء ماله مستعدة لكل غير رغم كل العوامل المحيطة المحيطة بها .

انك استقلالك المادي وحقوقك المادية والانسانية التي لا يمكن ان أنطاول عليها ومن ضمنها احتفاظك باسمك واحترام شخصك كإنسان فأنت ستبقى ابدا تحملين اسمك واسم اسرتك ولن تصبحي بين عشية وضحاها : «مادام» (1) عبد الله

محمد عز الدين العيازي الادريسي

انك استقلالك المادي وحقوقك المادية والانسانية التي لا يمكن ان أنطاول عليها ومن ضمنها احتفاظك باسمك واحترام شخصك كإنسان فأنت ستبقى ابدا تحملين اسمك واسم اسرتك ولن تصبحي بين عشية وضحاها : «مادام» (1) عبد الله

ان أساس الزوجية يا عزيرتي المودة والرحمة (ومن آياته ان خلق لكم من أنفسكم أزواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة) لا تستقيم الحياة الزوجية بدونهما فلتكن عقيدتك ان الذكر والانثى يكونان معا تمام الدائرة البشرية وأنه ليس فيهما فاضل ومفضل ولكن كل وموقعه الذي اراده الله له .

هذه جملة من حقوقك التي ينبغي ان تعرفها وكلها تكريم وتشريف المرأة كما رأيت فقارنيها ان شئت بما ينادي به بعض الادعياء من حقوق أقل ما يقال فيها أنها طمعة من الخلف المرأة في أعظم ما تملك من أسرار الفتنة

سأحاول في هذه الرسالة أن أجمل ما تبقى لك من حقوق علي حتى لا أظلم ارفعك بالمواظ والنصائح وانسى نفسي

أنت أمانة عظمى في عني علي أن أرفعك وأحسن اليك امتثالا لأمر الله تعالى (وعاشروهن بالمعروف فإن كرهتموهن فمسي أن تكرهوا شيئا ويجعل الله فيه خيرا كثيرا) ولأمر الرسول الكريم : «استوصوا بالنساء خيرا فأنما هن عندهم عوان»

لا أذلك ولا أحتقرك ولا أجملك تشعرين بالضيق أو الغصص ، أنحمل مسؤوليتي في نفقة البيت وما يحتاج اليه من لوازم وحاجيات وأقتني لك اللباس اللائق بمثلك وكل أسباب الزينة التي احلها الله للنساء وافر لك المسكن الهادي المستقل الذي ستكونين أنت المسؤولة عن رعايته وتنظيمه ككل ذلك في حدود ما أطبق (لينفق ذو سعة من سعته) (اسكنوهن من حيث سكنتم من وجدكم) وأناست في ذلك بخيرا ولكنني محير ومسؤول أمام الله والشرع ان انا فصرت في حقك ان لك في مالي حقا تابنا وليس لي هذا الحق

لمحة من حياة مولاي علي الشريف

بمناسبة الزيارة التاريخية التي قامت بها وفود رابطة علماء

المغرب لضربحه في آخر جمادى الثانية عام 1404 - 1984

للاستاذ الحاج احمد ابن شقرون

هناك رحاب تهوي اليها الافئدة
ونحن اليها النفوس ، وعناك
موطن فنشرح اها الخواطر وتفتيح
امامها الصدور تجذب المرء اليها
ذكريات عذاب وتقف المخيلة
في هدوء وسكون تستعرض
الماضي المجيد ونصف في هيبة
وخشوع الى قصص العباقة
الابطال واحاديث الصالحين
المصلحين للابرار .

وعل هناك رحاب أجمل وأفضل
من رحاب عمرتها سلاله طيبة
طاهرة منحدره من بيت النبوة
الشريف كهذه الارض الطوية المحورة
التي نشرعت بالمولى علي الشريف
رضي الله عنه جد الشرفاء الامثال
ملوك الدواة العلوية الاثيلة قدس
الله ارواحهم في دار السلام .

هذه الشخصية المباركة الفذة
التي عاشت حياتها مجاهدة لاعلاء
كلمة الله ومداومة عن حمى الاسلام .
فقد كان جهاده رضي الله
عنه لا يكاد ينقطع خصوصا في
صد عدوان الاجانب عن بلاد
الاندلس ومقاومة اطماعهم .

وكان اهل الاندلس يرون فيه
المقصد الوحيد لهم من الغارات
الاجنبية التي كانت لا تنقطع حتى
انه لا يكاد يستريح حتى يوجهوا
له الرسائل تلو الرسائل يلمسون
منه العودة لغزو العدو المغير .

وقد بلغ الامر بهم اخيرا الى
استعطافه ليقوم عندهم نهائيا
فيأبىوه وبملكوه ويلتزموا له
بالطاعة والنصرة والولاء .

لكن الرجل ازدهر وورعه
وديانته وصلاحه رفض ذلك في
ابا وشمم لانه لم يكن بجاهد اغاية
دنيوية بل كان جهاده لله وفي
سبيل الله ودفاعا عن بضة الاسلام

ومن بين المكاتب التي كان
يوجهها اهل الاندلس الى المولى
علي الشريف يستغيثون به للدفاع
عنهم نجد قصيدة طويلة رائعة
من نظم أبي فارس بن الربيع
الغرداوي منها :

أبا الحسن المولى الشريف
السذي به
على الغرب شمس النصر طبقت
الصقرا
هو الصقر مهما اهتز كل
مجلجل
هزبر اذا ما أنشب الذاب
والظفرا
هو الفوثن انت دارت رحي
الحرب الملقا

وغيبث اذا ما المزن ما
أرسلت قطرا

أغار على الاعلاج فاجتاح
جمعهم

وجد اهم قتلا ، وشردهم
أسرا

ولا عجب انت لاوى هو
منهم

ابوث الشرى ان عاد مرجها
سترا

أجر جارك الاغاث من
غمرانه

ابا حسن ، وانصر جزيرتك
الغضرا

وام يقتصر جهاده رضي الله
عنه على الاندلس بل غزا حتى
بلاد السيفغال حيث استولى على
ناحية الكمدج فجارها واستولى
عليها فأسلم جل من فيها .

هذه اشارة عابرة جئت بها
نحية وتقديرا من أعضاء رابطة
علماء المغرب لهذا البطل العظيم
والولي الصالح والمجاهد المظفر
رضي الله عنه وخلص الملك في
عقبه وايد وارث سرهم وخليفهم
من بعدهم امير المؤمنين جلالة
الحسن الثاني قائد المسيرة المأمم
واعانه وسدد خطاه وادام عزه
وعلاه وحفظه في ولي عهده صاحب
السمو المسمى الامير الجليل
سبدي محمد وصنوه سمو الامير
الرشيد مولاي رشيد وباقي الاسرة
الشريفة انه سميج مجيب .

والسلام عليكم ورحمة الله
نعالى وبركاته .

شكر واشادة

للاستاذ : محمد بن محمد العلمي

قصيدة شعرية مستوحاة من الهدية الكريمة التي تفصل بها الماهل السعودي
جلالة الملك فهد بن عبد العزيز العظيم ، على مدينة طنجة المغربية ، وتلك الهدية
السامية ، كناية عن مسجد بُني على طراز اسلامي بديع ، ومدرسة اعدادية
نموزجية ، ومستوصف طبي مجهز بالآلات والاجهزة الحديثة ، وحديقة لترويح
شيدت على مسافة مكثار .

ومما أعطى دلالة خاصة ، لاختيار طنجة لكي تشاد عليها الملة المباركة العاهل
السعودي ، تلك الكلمة التي ألقاها الشيخ علي ماجد القباني السفير السعودي في حفل
التدشين ، اذ قال : ان اختيار الماهل السعودي لاقامة هذه المنشآت بمدينة طنجة
يجسد المذاكرة ذلك الدور التاريخي العظيم الذي لعبته هذه المدينة : فمن شواطئها
انطلق القائد المسام طارق بن زياد ، لنهر دعوة التوحيد في الاندلس ، وقريبا منها
تصدى المغاربة انتارات الغزو الخارجي .

وقد أطلق على المسجد اسم (طارق بن زياد) ، وبني على مساحة ٦٠٠٠ متر
مربع ، في منطقة السواني الشعبية ، ويشمل مبنى للرجال يتسع لحوالي ٢٠٠٠ مص
كما يضم مبنى للنساء ، وقاعة المطالعة ، ومكتبة تضم أهم الكتب والمراجع
الاسلامية والعربية ، وتحيط بها مساحة لموقف للسيارات ، وارض مشجرة .

أما المستوصف ، فتعمل فيه مجموعة من الاطباء المغربية والاجانب ، ويشتمل على
مختبر ، وصيدلية ، وأشعة بتجهيزات حديثة ، وغرفة لتجميض ، واخرى لمرض الصور
وعبادتين . وهناك قسم خاص لطب الاسنان مجهز بالآلات حديثة إضافة الى غرفة
استراحة للمرضى ، ومرافق ادارية .

ولقد شيدت المدرسة الاعدادية النموزجية على مساحة عشرة آلاف متر ، في
منطقة تطل على خليج طنجة ، وتشتمل على ٢٠ فصلا ، ومبنى مركزي يحتوي على
مكتب المطالعة ، ومكان للصلاة وقسم للارشيف والوثائق ، وقاعة عرض سينمائي
ومجموعة لاجهزة فيديو وتلفزة ، وقاعة محاضرات ، ومرافق ادارية ، وقسم خاص
بالتدبير المالي ، وثلاثة معامل لتدريس العلوم والفيزياء والكيمياء بمجهزة بالآلات حديثة
وعيادة طبية ، وساحة الاولاد ، واخرى للبنات ، ومباني للالعاب ، وحديقة مشجرة .

أيا (فهد) ، يا حامي الحرمين ،
وهذا الصدى من نبيل كريم ،
فطنجة تزهر بمدرسة ،
وبالمسجد الذكر صار بطيب ،
وفي (طارق) أحييت الذكريات
نصون رسالة خير جدود ،
فذلك دين علينا اقد
فشكرا جزيل ، نود به
فهذا المحيط ، وذاك الخليج
وهذا (الرباط) وتلك (الرياض)
فيا (الحسن) ابتهج المغرب ،
وروح (المدينة) في (مكة) ،
وان الوفاء يؤسفنا ،
و(آل سعود) ، و(آل علي) ،
قلوب العروبة والمسلمين ،
وكل النجوم بأسمى مدار ،
لقد وطد المجد قمته
فيا رب ببارك لنا أجمعين
وما نفجنا أشرف العالمين ،
ولا بدع فيما بدا فيهما
فنعم الشقيق الحير شقيق !
تذاؤك قد أنطق الخافقين !
تردد في أعماق الضفتين
ومستوصف . نعم صنع اليدين !
وبزهر في كل قلب وعين !
وصالا نجدد في الشاطئين
ونسعى الى الفوز بالحسينين
نحل بتسديده الجننتين
مزيدا من النور في المقلتين
مساران في وحدة الجانبين
هما عندنا مطلع القمرين
وفي (الفهد) ما يبهج المشرقين !
تنسج أنوارها الطلعتين
على وحدة القصد في المالكين !
هما منبع الفضل في الاسرتين
تحيي ، وتهفو الى البطلين !
تسير على أنوار الفرقدين
مدى الدهر في نخوة القمطين !
بفضلك في همة الماهلين !
رسول المحبة في الطرفين !
من الفضل ، من سيد الثقلين ،
وما أروع الحب في الاخوين !!!

قبيلة بنى جر فط تفقد جهبذتها

في يوم الاثنين 24 - 5 - 1404 هـ - 27 - 2 - 1984 م
شيع الى مقبره الاخير جنمان قطب من اقطاب الفقه
الاسلامي ، والافسة العربية وآدابها : العلامة المحقق
المشارك الشريف السيد الحاج محمد الطيبي (ربيع الخطوط)
مدثر اولاد بن الطيبي

وبمناسبة هذا الخطب
الجليل ، ترفع فرع رابطة
علماء المغرب بالشمال آخر
تعارفها الى اسرة الراحل ،
ضارعة الى العلي القدير ان
يلهم تلك الاسرة المنكوبة
بجميل الصبر ، ويهوي الغيب
مقدم صدق مع علي المبيئين
وكبار الصديقين وعظماء
الشهداء والصالحين .

عمله الدؤوب

فالفقيه كان - بدون
مبالغة - يحرص شديد
الحرص على اداء ما انيط به
من لدن بشارته بكل تفان
واخلاص ، فمؤذ رجوعه من
فاس اوائل الثلاثينات وهو
يهت بذور المعرفة والهداية
بين صفوف الطلبة لا جزاء
ولا شكورا ، وانما لقاء وجه الله
الى ان وافاه الاجل المحتوم .

فكان يختم - سنويا -
ألفسة ابن مالك بشروحه ،
ويستدل على كل مسألة من
مسائلها بآيات قرآنية او
احاديث نبوية صحيحة ، علاوة
على ختم بعض المواد المختصرة
في غضون المدة الآتفة ،
كالقراءات (الموازيات) بمتن
خليل ، والمنطق بمتن السلام
والتوحيد والعبادات بمتن
ابن عاشر ، والتصريف بمتن
اللامية ، والبلاغة والبيان
والبديع بمتونها الشهيرة وما
الى ذلك ، الشيء الذي كان
يحدث بالاضمار الى الارواح
من مساهل العلم ان يشدوا
اليه الرحال من عدة جهات .

تركته العلمية

تركته العلمية
خلف فتاوي فقهية جد
نفيسة ، وألف كتابا ضمنية
حكم واحكام العبادات
والمعاملات ، معززة بالركنين
الركنيتين الكتاب والسنة ،
وقد اطعن عليه بخط يده
عنه في الامامة ؛
رغم ما كان ينزل به
من افجع الكوارث ، كان
يحل امره الى بارئه مرددا
الايات الواردة في هذا
المضمار . فكان يؤثر جانب
الصفح على الانتقام رغم توفر
وسائله عنده .
فلم يثبت عنه قط ان
أقر المؤاخذه على السامجة
والعدل على الصنف
وكان رحمه الله يدلي الي
بأدق اسراره ، وخاصة
الحوادث التي كانت تعزل به
حيما كان يزاول الدراسة
بفاس ، حيث كان يؤثر شيخه
العلامة السهباوالشتا بالنزابة
عنه في الامامة ؛

فلو لم يتوسم فيه الخير
شيخه الآنف لما اذابه عنه في
الامامة التي تعد - شرعا -
من اخطر الوظائف ، فانها
تتطلب شروطا لا تتوفر الا
في القليل من الناس كما
ورد في الاثر : « يؤمكم
أقرؤم ثم افقهكم ثم اقدمكم
ثم اتقاكم »
وهذا ما يجعلني اختم
هذه المجالة بالاية التالية :
« ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وقفر
عنا سيئتنا وتوفنا مع الابرار »
جاوول حميد (النقاشي)

نشاط فرع الرابطة بإقليم كلميم

يقوم أعضاء فرع الرابطة بإقليم كلميم بالقاء
دروس دورية في الوعظ والارشاد بمختلف مساجد
الإقليم ، وذلك حسب الجدول التالي :

الاستاذ الحمايشي محمد	دروس التفسير
« ماء العينين محمد الجيه »	الحديث
« اسات الحق »	الفرائض
« ابن الحراث »	التاريخ والسيرة
« ماء العينين محمد سلامة »	المعاملات
« الرزاني »	العبادات

تصحیح آیات

فكتبت من عبادنا فخانناهما
وفي صفحة 236 (و-ساكن

الاية (يهدي الله من انوره
من يشاء) هكذا كتبت (تراونها) والصواب الضاد .
بتكرار من
وفي صفحة 238 (قد

ضاروا وما كانوا مهتدين)
[7] ويضرب الله الامثال كتبت (فضاوا) والصواب

للمناس) حذفت [الناس] من
الاية وهي في العمود الرابع سورة الانعام .

وصواب الاية (نور على
نور يهدي الله انوره من
بشاء ويضرب الله الامثال النساء والبنين) حذفت كلمة
للمناس والله بكل شيء عليم) الباء

ووقع في كتاب [تحفة
العروس] الاستاذ ابولي الطيبة
الثانية اغلاط هي كما يلي:

في صفحة 55 (فدا جاءه
وقص عليه القصص قال لا
تخف . الاية) حذفت كلمة
[لا تخف] فكتبت [قال] بالافراد لا بالثنية .

وفي صفحة 301 هووت

وفي صفحة 141 (ولكن آية كريمة فكتبت (وتؤوي
اذا دعيتم فادخلوا فاذا اليك من تشاء) بدون واو

طعنتم فانتشرو) كتبت [وتوى] وفي نفس الاية
[واذا] بالواو والصواب الفاء (ومن ابقيت) والصواب

والاية من سورة الاحزاب (ترجى من تشاء منهم
وفي صفحة 209 (كانتا) كتبت (كانتا) وتؤوي اليك من تشاء ومن

نحت عبيدين من عبادنا ابتغيت الاية) فكتبت
صالحين) حذفت صالحين (ومن اتقيت) محمد فوزي

(السلام عليكم)

المرجو اصلاح هذا الغلط
الواقع في مجلة (الدواء

الاسلامي) رقم 110 عدد
جمادى الثانية

في صفحة 15 (وكل شيء
قدره تقديرا) هذه الاية
لا توجد في كتاب الله

بهذا الشكل ، والصواب :
(وخلق كل شيء فقدره

تقديرا) والاية من سورة
الفرقان .

وفي عدد 114 بتاريخ
جمادى الثانية

(1) في صفحة 6 (وان
تنقو أقرب للتقوى) كتبت

التقوى بدون لام والصواب
(التقوى)

(2) في صفحة 7 (مثل
نوره كمشكاة فيها مصباح)

كتبت (ومثل) بالواو والاية
من سورة النور وهي في

العمود الرابع

(3) وفي صفحة 7 ايضا
(يهدي الله لنوره من يشاء)

كتبت (يهدي الله من)
انحمت كلمة (من) في

إنا لله وإنا إليه راجعون

إعلانات إدارية

داره الكائنات بحي بلاصا طور
حومة بوجمة بدون رقم وذلك
بمحض أحد اعران التنفيذ .

وعليه فإن هذا الحكم
سيصبح نهائيا وقابلا للتنفيذ
بعد مضي 30 يوما من تاريخ
إشهاره وذلك طبقا للفصل 441
من قانون المظلة المدنية .

حرر بطنجة في 3 - 2 - 1984
الامضاء: رئيس كتابة الضبط

للملكة المغربية

وزارة العدل

المحكمة الابتدائية بطنجة

ملف مدني ابتدائي

عدد 82523

إشهار حكم

يعلن رئيس مصلحة كتابة
الضبط لدى المحكمة الابتدائية
بطنجة بأن هذه المحكمة

أصدرت حكمها بتاريخ 23 - 3 -
1983 تحت رقم 192 - 83 في
الملف المدني عدد 523 - 82 .

بين السيد الشقرون عمر
محمد ومن معه

وبين السيدة منانة محمد
الدقون ومن معها .

الاتي نصه : الحكم ابتدائي
وحضوريا وغايبيا بقم في حق
المدعى عليهما .

في الشكل قبول الدعوى
وكذا طلب التدخل في الموضوع
الزام المدعى عليهما بتسليم
السيد بن شقرون عمر محمد
والمختار البشير الخير القمامة
الأرضية الشقراء واللبينة
حدودها بالمقال وبالتالي تخطيها
عنها وذلك تحت طائلة غرامة
تهديدية قدرها 100 درهم من
كل يوم يتأخر ان فيه عن تنفيذ
الحكم .

تحميل المدعى عليهما
السائر .

وعليه فإن هذا الحكم سيصبح
نهائيا وقابلا للتنفيذ بعد مضي
30 يوما من تاريخ إشهاره
طبقا للفصل 441 من قانون المظلة المدنية .

حرر بطنجة في 3 - 2 - 1984
امضاء : رئيس كتابة الضبط

الملكة المغربية

وزارة العدل

المحكمة الابتدائية بطنجة

إشهار حكم

يعلن رئيس كتابة الضبط
لدى المحكمة الابتدائية بطنجة
بأن هذه المحكمة أصدرت
حكمها بتاريخ 20 - 12 - 1983
تحت عدد 1070 - 1983 في
الملف عدد 668 - 1983 بين
السيدة عائشة بوزكري وبين
السيد الحسن بن الحسين بن علي
الاتي نصه .

حكمت المحكمة ابتدائيا
وغايبيا بتطبيق المدعية من
زوجها المدعى عليه النائب

وعليه فإن هذا الحكم
سيصبح نهائيا وقابلا للتنفيذ
بعد مضي 30 يوما من تاريخ
إشهار هذا الحكم طبقا للفصل
441 من قانون المظلة المدنية .

حرر بطنجة (مد) 21 - 04 -
ولكم الفكر والسلام
الامضاء

رئيس مصلحة كتابة الضبط

الملكة المغربية

وزارة العدل

المحكمة الابتدائية بطنجة

ملف مدني عدد 82556

إشهار حكم

يعلن رئيس مصلحة كتابة
الضبط لدى المحكمة الابتدائية
بطنجة بأن هذه المحكمة
أصدرت بتاريخ 3 - 9 - 1983
تحت رقم 1339 - 83 في الملف
المدني المعار الى رقمه طرته
بين السيد محمد البقالي
- مدعى - وبين السيد عبد
السلام بوشماله .

الاتي نصه :

حكمت المحكمة ابتدائيا
وغايبيا بقم في الشكل . قبول
الطلب .

في الموضوع : إارتكاز
قانوني وسليم . وتأخذ المدعى بالدخول الى

سيدي عبد الحميد ابن الشيخ
المربي سيدي الحاج علي بن
احمد الدراوي فاحدث فعليه
حزنا لاهل الفضل والتوصف
فغزونا لجمعهم لا سيما
اخوانه ملهم المربي الشيخ
سيدي الحاج عبد الله والاستاذ
سيدي ابراهيم رضى الله
واخوانه والاستاذ السيد
لسان الدين عبد السلام
وسائر افراد عائلته راجين
من الله تعالى له الرحمة
والغفرة واسكان فسيح الجنان
والسلام .

ثارودانت

مراسلكم

في امتحان العالمية . فعالمه
النجاح ثم التحق بدار الحديث
الحسنة ، وبعد تخرجه كتب
رسالة بعنوان «أنواع جزولة»
كانت محل إعجاب الشيخ
الفاضل ابن عاشور التونسي
وقد كانت السيد محمد
العثماني من اساتذة كلية
الشريعة بأندلس وله رحمه الله
نشاطات علمية تكاد لا تحصى
فلتقدم بتعارفنا الحارة الى
أسرة السلام ولعائلة الفقيد
ولجميع اصدقائه مع الدعاء
للفقيد بالرحمة والغفران
وستكنى فسيح الجنان .

وفي يوم الاحد تاريخه
وقع نعمى الفاضل الصوفي

فجع الفضل والعلم يوم
السبت 27 جمادى الثمانية
1404 بوفاة العلامة البهائية
الكبير سيدي محمد - فتعا -
ابن عبد الله العثماني احد
أركان العلم والتدريس والتأليف
والفتوى والمحاضرات الدينية
والتراجم التاريخية والأحاديث
الأدبية بإذاعة أئده فقد
تلقى رحمه الله بعد انتقاله
لحفظ القرآن الكريم دروسه
العلمية في عدة مدارس سوسية
لا سيما مدرسة «تلمذت»
على يد العلامة سيدي الحاج
الحبيب ، وبعد نجاحه بتفوق
قوى التدريس ببعض المدارس
العتيقة السوسية ، ثم شارك

كلمة جمعية العلماء خريجي دار الحديث الحسنية

(تابع صفحة 3)

وقد سلطوا عليهم كابوس
الخدشات حتى أضحو لا يحون
العالم من الطالح ولا الطيب من
الحيث ، وغدوا لا يزالون بالقيم
ولا يسيرون اهتمامهم لما يجب
الاهتمام به واطلقوا شبهون في
منطق التمرد والمصيان ...

هذه هي أحوال شبابنا الذي
هو عماد المستقبل ، وحامل المشعل
للأجيال الآتية ، فإذا تركناهم
رأسه بدون توجيه وتوعية وتنقيف
سليم صحيح فإنه سيصبح خطرا
جارفا وعدوا لدودا يهدد كيان
أمتنا لا قدر الله .

واتنا ان أعدنا النظر فيما
يجمع في مجتمعاتنا من موبقات ،
وازلنا ما فيها من رواسب الانحلال
والفساد ، فبشكرنا الله على
عملنا وسبجله في سجل البررة
المصلحين .

وان نحن تركنا الجبل على
الغارب ولم نمد النظر في ذلك
وتركنا مجتمعاتنا تائهة في الضياع
غرقى في الضلال مرتبة في
أحضان الفساد وسوء الاخلاق
فسيحاسبنا الله على ذلك حسابا
عسيرا وسيفتقنا التاريخ والأجيال
القبلية .

شكرا لكم أيها السادة
الافاضل والسلام عليكم ورحمة
الله تعالى وبركاته .

«الميثاق»

اسبوعية تصدر ثلاث مرات

في الشهر مؤلفا

الاشتراك السنوي : 40 د

رقم الحساب بالبنك الشعبي
بطنجة 21 111.1848771.0098

الإدارة والتحرير:

حي القصبة رقم 80 طنجة

الهاتف 32801

استرليني بله بقية الدول الغربية
الاجرى ..

أما الاذاعات التبشيرية في جميع
انحاء الارض فعدت عنها ولا
حرج ...

أيها السادة الافاضل:

يتجلى لنا من كل ما سبق
خطورة التامر اليهودي والتصراني
على عقيدتنا وأخلاقنا وشرعنا
ومقدساتنا ...

وان اثار هذا التامر ليتعكس
على مجتمعاتنا الاسلامية ، ولا سيما
شبابنا - فصورنا وانانا - فقد
تعرضوا الهزات عنيفة في عقيدتهم
وتصوراتهم وفي فكرهم وحضارتهم
وفي تصرفاتهم ومعاملاتهم ...

البيان الختامي للجنة القدس

عقدت لجنة القدس دورتها الطارئة بمدينة فاس بالملكة المغربية في الفترة من ١٨ إلى ١٩ رجب ١٤٠٤ الموافق لـ ١٩ إلى ٢٠ أبريل ١٩٨٤ بدعوة من صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني ملك المملكة المغربية ورئيس لجنة القدس وبحضور الاخ المجاهد السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

واستمعت اللجنة الى خطاب توجيهي شامل افتتح به رئيسها جلالته الملك الحسن الثاني هذا الاجتماع كما استمعت الى عروض قدمها رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ورؤساء الوفود حول الاخطار التي تستهدف القدس وأماكن العبادة بها بغل المخططات الصهيونية الرامية لتحويل المدينة واجلاء أهلها العرب من مسلمين ومسيحيين وكعبة التصدي لهذه الاخطار والمخططات وقد استمعت اللجنة الى تقرير الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي عرض خلاله ما تم انجازه بتوجيه من جلالته الملك الحسن الثاني من القرارات السابقة للجنة وقد أكدت على ضرورة مواصلة تنفيذها.

وبحثت اللجنة التحرك الاسرائيلي الصهيوني في مواقع مختلفة من العالم وفي الولايات المتحدة الامريكية بوجه خاص الذي يستهدف الضغط على الدول لتقل سفارتها من تل ابيب الى القدس تتيئا للاحتلال الاسرائيلي لبيت المقدس والاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة سنة ١٩٦٧ واعترافا ضميا بهذا الاحتلال ولا حظت اللجنة ان هذا التحرك الاسرائيلي الصهيوني يتم في فترة سمعت خلالها اسرائيل عدوانها على القدس والمقدسات الاسلامية والمسيحية بها.

ودرست اللجنة قيام كل من دولة كوستاريكا والسالفادور بنقل سفارتيهما الى القدس تمديا على الحقوق العربية وخرقا للقانون الدولي كما درست اللجنة تحركات امريكية تتم على صعيد السلطة التشريعية في الولايات المتحدة لاستصدار قرار بتقل السفارة الامريكية الى القدس ويتم في نطاق الحملة الانتخابية لارئاسة الامريكية ودرست اللجنة ردود الفعل العالمية على هذا التحرك الصهيوني الاسرائيلي وبحثت في كيفية

مواجهته وأوصت بما يلي :

١ - التعبير عن تقديرها لمبادرة رئيسها جلالته الملك الحسن الثاني لمواجهة التحرك الصهيوني الاسرائيلي وأطلقت اللجنة على المراسلات التي تمت بين رئيسها جلالته الملك الحسن الثاني والرئيس رونالد ريغان ووزير خارجيته جورج شولتز حول هذه التحركات وسجلت تأكيدات الادارة الامريكية تمسكها بالوقف الرسمي الامريكي المعلن الخاص بالقدس .

وتوصي بمتابعة الاتصال بالسلطات الامريكية والساسة الامريكيين لشرح الحقائق الخاصة بالقدس وبالدوان الصهيوني الاسرائيلي المتصاعد عليها وعلى المقدسات الاسلامية والمسيحية فيها . وتبين مخاطر السياسة الامريكية والدعم الامريكي في تمكين اسرائيل من الاستمرار في احتلال الاراضي الفلسطينية والعربية وفي ممارسة سياسة الاستعمار الاستيطاني فيها والتحذير من النتائج الخطيرة المترتبة على هذه السياسة.

٢ - توصي اللجنة بان يتولى رئيسها دعوتها الى اقتضت الظروف سفر في وفد برئاسته الى الولايات المتحدة للقيام بالاتصالات اللازمة مع السلطات الامريكية.

كما توصي بالاتصال بالدول الاعضاء الدائمين في مجلس الامن وبمختلف المجموعات الدولية لكسب تأييدها لوجهة النظر الاسلامية واتخاذ الاجراء نفسه ان اقتضت الظروف .

٣ - قطع العلاقات فوراً مع كل من كوستاريكا والسالفادور تنفيذاً لقرارات الجمعية التي دعت جميع الدول الاعضاء الى قطع العلاقات الدبلوماسية والاقتصادية والثقافية وغيرها مع أية دولة تقرر نقل سفارتها الى القدس أو تعترف بضم اسرائيل لها أو بحجمها عاصمتها لها .

٤ - كما توصي اللجنة بتكثيف الاتصالات مع حاضرة الفاتيكان وحثها على اتخاذ موقف صريح ومعلن حول الاجراءات الاسرائيلية في مدينة القدس .

٥ - (أ) اتخاذ موقف اسلامي موحد يكون مضمونه افهام أية دولة من الدول الاسلامية سوف تنفذ قرارات القمة الاسلامية

الثالثة المتقدمة في مكة المكرمة وخاصة ما ورد في القرار رقم ٦ على ١ على ٣ من الفقرة الثانية (ب) تكليف الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي بدراسة سبل تنفيذ هذا القرار المتضمن دعوة الدول العربية والاسلامية لاستخدام جميع طاقاتها وامكانياتها مع جميع الدول التي تتعامل مع قرار اسرائيل بضم القدس او تؤيده او تنجسه وتسهم فيه او تساعد على تنفيذه بطريقة مباشرة او غير مباشرة .

٦ - التأكيد على أن أي نوع من انواع التمثيل الدبلوماسي في القدس وبشكل خاص ما يسمى بمكتب الاتصال لا يخالف في حقيقته عن نقل السفارات الى القدس وتبري اللجنة انه انشاء مثل هذا التمثيل الدبلوماسي او شبه الدبلوماسي يعتبر خرقاً واضحاً لقرار مجلس الامن الدولي رقم ٤٧٨ لعام ١٩٨٠ ويجب ان يعتبر هذا العمل بمثابة نقل السفارات .

٧ - تذكّر اللجنة دول العالم بان التزاماتها طبقاً للقانون الدولي بعدم التعامل مع اسرائيل بأي طريقة يمكن ان تعتبرها اسرائيل على انها اقرار بالامر الواقع في القدس او اعتراف ضمني به كعاصمة لها .

٨ - تكليف الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي بمتابعة تنفيذ كافة القرارات المتعلقة بالقدس على ان تعمل على جمع المعلومات مسبقاً حول أي خطوات قد تقوم بها جهات أجنبية او تقوم بها اسرائيل في القدس نفسها .

كما بحثت اللجنة تصاعد العدوان الصهيوني على القدس ولا حظت أنه دخل مرحلة خطيرة تهدف بشكل لم يسبق له مثيل المس بالمقدسات الاسلامية والمسيحية في بيت المقدس ووقفت أمام المحاولات المتتالية للعدوان على الكنائس والمساجد وبخاصة محاولات نسف المسجد الأقصى يوم ٢٧-١-١٩٨٤ بعد أيام من انعقاد مؤتمر القمة الاسلامي الرابع بالدار البيضاء .

ودرست اللجنة باعان التقارير المقدمة التي تشرح هذا العدوان

ووقفت أمام ظاهرة نفشي الارهاب الصهيوني بالقدس واقامة مراكز له في المدينة القديمة وتشكيل تنظيمات متخصصة به تدير على برامج العنصرية تهدف لطرده سكان القدس العرب واهدم المقدسات الاسلامية والمسيحية في بيت المقدس وفلسطين وغسديها مسؤولون اسرايليون وفق برامج منظمة وسياسة مرسومة ولا حظت اللجنة ان هذه التنظيمات تجاهر بانها تسعى لما لم يجزأ أحد على التصريح به سابقاً وهو اقامة ما تسميه بالهيكل الثالث على انقاض المسجد الأقصى المبارك .

وسجلت اللجنة ان الخطر الذي يهدد القدس دخل مرحلة حاسمة وعبرت عن اقتناعها انه سيتصاعد مادام الاحتلال الاسرائيلي جاثماً عليها وانه افما تعاقب بسبب السياسات المؤيدة لاسرائيل والتي عملت على تمكين الاحتلال الاسرائيلي وأكدت اللجنة ان السبل الوجد لازالة هذا الخطر الداهم هو انسحاب اسرائيل الفوري من القدس ومن جميع الاراضي العربية المحتلة واوصت اللجنة بما يلي :

اولاً : تخصيص يوم الجمعة ١٧ شعبان ١٤٠٤ الموافق ١٨ مايو ١٩٨٤ في جميع الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي ليكون يوماً للقدس تخصص لخطب الجمعة فيه للتنديد بالاعمال العدوانية التي تمارسها اسرائيل ضد القدس العربي بالتواطؤ مع مؤيديها من مراكز القوى الصهيونية الامريكية وغيرها .

ثانياً : تأييد قرار القمة الاسلامية الثالثة التي انعقدت بمدينة مكة المكرمة الذي يقضي بحشد الطاقات الاسلامية وامكانياتها للدفاع عن المقدسات الاسلامية في القدس بمواجهة الارهاب الصهيوني .

ثالثاً : الطلب الى الدول الاعضاء باتخاذ الاجراءات القانونية طبقاً لقوانينها الداخلية لدعمها جمع التبرعات من المؤسسات والاراد لصالح صندوق القدس رابعاً : حث الدول الاسلامية على الوفاء بالتزاماتها تجاه صندوق القدس ووقفته بغية تنفيذ البرامج الموضوعة لانقاذ القدس وتنفيذ القرارات السابقة الخاصة بتمكين وفد مجلس ادارة صندوق القدس لقيام بزيارته المقررة لبعض الدول الاسلامية من اجل جمع التبرعات الطوعية او تلك التي تم الاعلان عنها في السابق والتي لم يجر تحويلها لحساب صندوق القدس .

خامساً : عبرت اللجنة عن تقديرها لمبادرة رئيسها جلالته الملك الحسن الثاني لاسدار تقرير يقضي بانشاء جهاز اداري في المملكة المغربية ينظم جمع التبرعات لقائدة صندوق القدس .

سادساً : صادقت اللجنة على التقرير المرفوع اليها من مجلس ادارة صندوق القدس في دورته السادسة المتقدمة على هامش اجتماعات الدورة الحالية للجنة .

سابعاً : عبرت اللجنة عن عظيم تقديرها وامتنانها للضيافة الكريمة التي احاطها بها رئيسها جلالته الملك الحسن الثاني وحكومته وال شعب المغربي الكريم .

رابطة العالم الاسلامي تدعو العالمين الاسلامي والمسيحي للعمل من أجل إنقاذ القدس من المؤامرات الصهيونية

كان اللقاء الذي تم مؤخرًا بين معالي الدكتور عبد الله نصيف الأمين العام لرابطة العالم الاسلامي وبين رئيس أساقفة الكنيسة الانطاكية الارثوذكسية المشرقية في أمريكا الشمالية فيليب صليبا دعوة غير مباشرة من رابطة العالم الاسلامي الى العالمين الاسلامي والمسيحي من أجل التنسيق والعمل لاجتثاث المحاولات الصهيونية انهاء الى تهويد مدينة القدس وتحويلها الى عاصمة للكيان العنصري عدواني استيطاني هو الكيان الاسرائيلي .

وقال معالي الدكتور عبد الله نصيف بان البحث تنناول قضية القدس بشكل خاص والقضية الفلسطينية بشكل عام من وجهة نظر اسلامية كما ان البحث تطرق الى التعاون مع الكنيسة الارثوذكسية والمنظمات الاخرى لتوضيح الصورة الحقيقية للإسلام افر المسلمين في أمريكا الشمالية .